دراسة بريطانية: تعدد الزوجات يطيل عمر الرجل "12%" و يؤدي لسعادته

كشفت دراسة أجريت في بريطانيا أن تعدد الزوجات يطيل من عمر الرجل بنسبة تصل إلى 12% كما يؤدي إلى سعادته، فضلا عن أن التعدد يساعد الرجل في تحسين أحواله المهنية والمادية.

وأفادت الدراسة التي أجراها باحثون من جامعة "شيفيلد" البريطانية أن "الزواج بامرأة ثانية يمنح الرجل ثقة في النفس و راحة أكبر، الأمر الذي يمكنه من تحقيق كافة مشاريعه، وأحلامه، كما أن تعدد الزوجات هو سبب نسبي في السعادة و إطالة العمر، وتحسن الصحة العامة للرجل وكذا حالته المادية".

وأشار الباحثون إلى أن "التعدد قد يكون سر الحياة السعيدة والعمر الطويل"، وذلك بالاطلاع على إحصاءات أعدتها منظمة الصحة العالمية حول البلدان التى تسمح بتعدد الزوجات والنتائج الإيجابية لذلك؛ ومنها أن الزوج الذي يقترن بأكثر من امرأة يزداد عمره بنسبة 12% أكثر من أقرانه غير المعددين.

وأوضحت الدراسة أن "الرجل الذي يتزوج بأكثر من امرأة وتكون لديه عائلة كبيرة يحظى برعاية أفضل خلال مرحلة كهولته ويعيش لفترة أطول لاعتبارات عدة تطرقت لها الدراسة بالتفصيل".

وقال الباحث لانس ووركمان الأخصائي في تطوير علم النفس في جامعة باث سبا البريطانية أنه "إذا كان لديك أكثر من زوجة تعتني بك فهذا في حد ذاته يجعلك تعيش لفترة أطول، كما أننا نعرف أن الرجل المتزوج يعيش لفترة أطول من العازب".

جدير بالذكر أن الدراسة شملت أكثر من 700 حالة من دول مختلفة ينتشر بها التعدد الزوجي، وتوصلت بنسبة كبيرة إلى أن الزواج الثاني للرجل يجدد علاقته بالأولى ويبعد الملل والفتور عن حياتهما الزوجية وبالتالي فهو يعود بالنفع على الزوجة الأولى.